أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف السادس الادبي

م. مهند خضير الزبيدي
Mohannad khdier @gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية البصرة

الملخص

هدف الحث إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف السادس الادبي مستخدماً المنهج شبة التجريبي مع عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب اعدادية الشهداء للبنين ولجمع بيانات الدراسة: اعد الباحث اختباراً للتفكير المستقبلي وللتحقق من صدق الأداة وثباتها؛ تم عرضها على الخبراء وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٨٢٨) وكشفت نتائج البحث: ان استراتيجية العصف الذهني أسهمت بشكل كبير في تنمية جميع أبعاد التفكير المستقبلي لدى الطلبة وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة تدريب المدرسين و المعلمين على أساليب إدارة جلسات العصف الذهني وتوظيفها بفاعلية في الصفوف الدراسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني، مهارات التفكير المستقبلي.

The Effect of the Brainstorming Strategy on Developing Future Thinking Skills in History among Sixth Grade Literature Students

Eng. Muhannad Khadir Al-Zubaidi
Basra Education Directorate

Abstract

The aim of this research was to determine the effect of the brainstorming strategy on developing future thinking skills in history among sixth grade literary students. The research used a quasi-experimental approach with a sample of (30) students from Al-Shuhada Intermediate School for Boys. To collect data for the study, the researcher prepared a future thinking test. To verify the validity and reliability of the instrument, it was presented to experts. The Cronbach's

alpha reliability coefficient was (0.828) The research results revealed that the brainstorming strategy contributed significantly to developing all dimensions of future thinking among students. In light of the previous results, the researcher recommends the need to train teachers and instructors on methods for managing brainstorming sessions and employing them effectively in classrooms.

Keywords: Brainstorming strategy, future thinking skills.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في إهمال القدرة على استخدام الأنواع المختلفة للتفكير ومنها التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف السادس أدبي بمادة التاريخ، واستخدام طرق تدريسية تقليدية بصرف النظر عن مدى ملائمة ذلك مع القدرات العقلية المتباينة لديهم، مما يؤثر بالسلب أيضاً على تنمية التفكير بوجه عام والتفكير المستقبلي وما يرتبط به من تنشيط عقل المتعلم وقدراته ومهاراته وتنميتها بطريقة تجعله شريكاً في عملية إحداث التعلم بوجه خاص.

واستناداً إلى الاتجاهات التربوية الحديثة التي توصي بضرورة استخدام مداخل التفكير المستقبلي؛ فإن البحث الحالي يحاول تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف السادس أدبي بمادة التاريخ عن طريق استثمار قدراتهم المعرفية المناسبة لكل طالب.

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة تقصي تأثير استراتيجية العصف الذهني في مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف السادس أدبي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير استراتيجية العصف الذهني في مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف السادس أدبي؟

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. يعد البحث الحالي تلبية للاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس مادة التاريخ؛ والتي تركز على استخدام مدخل التعلم التعاوني في تعليم وتعلم التاريخ بغرض تنمية مهارات التفكير المختلفة وخاصة التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

٢. يمكن لمخططي ومطوري مناهج التاريخ الاستفادة من استراتيجية العصف الذهني؛ كأداة تدريسية تسهم في حل بعض الصعوبات المتعلقة بالكم الهائل من المعلومات والمفاهيم المجردة في كتاب التاريخ.

٣. قد تفيد المدرسين القائمين على تنفيذ المناهج الدراسية بمختلف المراحل الدراسية في التعرف على كيفية توظيف العصف الذهني في التدريس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

٤. تزويد مدرسي مادة التاريخ باختبار مهارات التفكير المستقبلي ويمكن الاسترشاد بهم عند إعداد أدوات واختبارات مماثلة عند قياس وتقييم التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف السادس أدبي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف السادس الادبي.

فروض البحث: بعد الاطلاع على الإطار النظري للبحث، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة؛ كان من الملائم اختبار الفروض الآتية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للإجابة عن أسئلة البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

- عينة من طلاب الصف السادس أدبي بمدرسة (اعدادية الشهداء للبنين) بمعدل (٣٠) طالباً.
- تدريس المحتوى العلمي (الفصل الأول " العراق في العهد العثماني") بكتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف السادس أدبي، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ م.
- قياس مهارات التفكير المستقبلي :(مهارة التوقع، مهارة التنبؤ، مهارة التصور المستقبلي، مهارة التفكير الإيجابي، مهارة التفكير المستقبلي) باعتبار أنها الأنسب لطبيعة المحتوى العلمي المختار.
- توظيف خطوات استراتيجية العصف الذهني كإحدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المقرر المختار بحيث تتلاءم بشكل مناسب مع طبيعة المحتوى.

تحديد مصطلحات البحث:

١- استراتيجية العصف الذهني:

عرفها نيوكمب (Newcomb,1986)استراتيجية العصف الذهني "إجراء تعليمي يتم فيه إعطاء الطلاب (في مجموعات كبيرة وصغيرة) موضوعا أو سؤالاً أو مشكلة أو قضية تتعلق

بالموضوع ويطلب منهم تذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات أو الأفكار أو الحلول أو الإجابات وفقاً للمهمة الموكلة إليهم، دون مناقشة أو انتقاد تلك المعلومات أو الأفكار أثناء توليدها أو إنشائها، مع مراعاة الحكم المؤجل، والتركيز على الكم قبل الكيف، ونظام حرية الفكر، والبناء على أفكار الآخرين وتوسيع نطاقها." (Newcomb,1986 ,11).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الإجراءات والخطوات التدريسية التي تعتمد على استثارة الأفكار لدى طلاب الصف السادس الادبي من خلال طرح مشكلات قصيرة بصورة سؤال بهدف تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٢- التفكير المستقبلي:

عرفه (تورنس، ٢٠٠٣) "هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجته لتوقعاته للمستقبل والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وتحديد سيناريوهاته (تورنس،٢٠٠٣: ٥٤)

ويعرفه الباحث اجرائياً: نمط من أنماط التفكير يضم عدد من المهارات الخاصة به (مهارة التوقع، مهارة التنبؤ، مهارة التصور المستقبلي، مهارة التفكير الإيجابي، مهارة التفكير المستقبلي) التي يستخدمها طلاب الصف السادس الادبي في مادة التاريخ لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المستقبلي المعد لذلك.

الإطار النظري:

مفهوم العصف الذهني:

- تعرفه (صالح، ٢٠٠٤): طريقة تحفز التفكير لحل المشكلات، مما يؤدي إلى سلوك مستهدف من خلال استحضار جميع الأفكار المقدمة وغير المألوفة، والجمع بينها وإصدار حكم عليها. (صالح،١٣:٢٠٠٤)

- ويرى زيتون (٢٠٠٦): هو إحدى أساليب مناقشة المجموعة التي تشجع بمقتضاها أفراد المجموعة (٥ - ١٢) فردا، بإشراف رئيس لها على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر في مناخ مفتوح غير نقدي، لا يحد من هذه الأفكار، والخيارات المناسبة منها، وذلك خلال جلسة أو عدة جلسات، لمدة جلسة واحدة من ١٥ - ٢٠ دقيقة" (زيتون، ٢٠٠٦: ٥٧٥)

- عرفها قطيط (٢٠١١) هي استراتيجية توليد وإنتاج أفكار وأراء إبداعية لحل مشكلة معينة، وهي طريقة من طرق التدريس الجماعية المستخدمة في تنمية التفكير الإبداعي وتهدف إلى توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار الابتكارية خلال فترة زمنية محددة لحل مشكلة معينة.(قطيط، ٢٠١١، ٢)

– وعرفها الزهيري (٢٠١٥) طريقة لإثارة التفكير في حل مشكلة من المشكلات تؤدي إلى سلوك موجه من خلال مناقشة جميع الأفكار التي تطرح وتكون غير مألوفة والتي يتم توحيدها وإصدار الحكم عليها. (الزهيري، ٢٠١٥: ٣١٤).

يتفق الباحث نظريا مع بني خالد (٢٠١٢) العصف الذهني استراتيجية تهدف إلى توليد وتطوير أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة محددة. ينبغي أن تكون الأفكار والآراء إيجابية ومفيدة. فهو يحفز العقل ويشجع على التفكير الواسع لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول مشكلة أو موضوع معين، مما يوفر للفرد جوا من الحرية يتيح لجميع الآراء والأفكار الظهور.

أهداف التدريس من خلال العصف الذهني:

١- تفعيل دور الطالب في مواقف التعلم.

٢- شجع الطلاب على توليد أفكار إبداعية حول موضوع ما من خلال البحث عن الإجابات الصحيحة أو الحلول الممكنة للمشكلات التي يواجهونها.

٣- تشجيع الطلاب على احترام آراء الآخرين وتقديرها.

٤- تشجيع الطلاب على طرح أفكار أخرى من خلال تطويرها والبناء عليها. (بني فواز،٢٠١٩: ٢٣٧)

ويرى الباحث أن الهدف من هذه الاستراتيجية هو الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والأفكار ليس لتقييمها أو نقدها ولكن لتحرير وإزالة القيود عن المتعلمين أثناء التحدث ومن ثم فهي طريقة لمساعدة المتعلمين على الابتكار والإبداع.

أدوار المعلم والمتعلم في استراتيجية العصف الذهني:

تتحد أدوار كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية العصف الذهني، كما في الجدول التالي: (قرني،٢٠١٣: ١٤٧) .

جدول (١)

أدوار المعلم	أدوار المتعلم
– يثير مشكلة تهم التلاميذ وترتبط بالمنهج.	– يقترح حلولاً للمشكلة.
–يشارك التلاميذ في طرح الأفكار والحلول المبتكرة.	– يشارك زملاءه في التفكير.
– يشجع التلاميذ على طرح أكبر قدر ممكن من الإجابات أو الحلول.	– يشارك بأكبر عدد من الأفكار.
– يشارك التلاميذ في تحسين أفكارهم للوصول إلى الحلول النهائية.	– يطرح حلولاً وافكاراً جديدة.

مراحل العصف الذهني:

١- مرحلة تحديد المشكلة: يتم فيها العثور على الحقائق.

٢- مرحلة توليد الأفكار: يتم فيها العثور على الأفكار.

٣- مرحلة التقييم: يتم فيها العثور على الحل. (Sapp, 1995,174)

ويرى الباحث تدريس التاريخ بطريقة العصف الذهني يمر بمراحل التالية:

١- المرحلة الأولى: توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها وتبويبها لأجل عرضها لأحقاً.

٢- المرحلة الثانية: توضح رئيس الجلسة كيفية العمل بالمبادئ والقواعد المتبعة.

٣- المرحلة الثالثة: تقويم الأفكار واختبارها عملياً للوصول إلى النتائج.

مفهوم التفكير المستقبلي:

-عرفه (John,2004): بأنه العملية العقلية التي تخطط لإدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات واحداث توازن بين التخطيط لما يحدث مستقبلا وبين امكانيات المتعلم او المتعلمين(John,2004 :29)

- وعرفه ايضاً (عمار، ٢٠١٥) عملية توليد أفكار متعددة، وطرح أسئلة حول المعلومات المجمعة، واستخدام الخيال والتأمل والعصف الذهني واستراتيجيات "ماذا لو" لتكوين رؤية أولية لكيفية ظهور ظاهرة ما في المستقبل تتضمن هذه العملية استعارة أفكار من الآخرين، وتحرير الخيالات المقيدة، وتبسيط الظواهر المعقدة من خلال عمل أكثر جدية وجهد متواصل (عمار، ٢٠١٥: ٤٦)

-وعرفه (James,2017) بأنه: نشاط عقلي منطقي إبداعي يهدف إلى فهم مسار الحياة البشرية بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. (James 2017,105).

تبنى الباحث نظرياً تعريف هاني (٢٠١٦) على أن التفكير المستقبلي هو قدرة الطلاب على فهم تطور المشكلات أو المواقف من الماضي، مرورا بالحاضر، وصولاً إلى المستقبل. ويهدف هذا إلى فهم اتجاه وطبيعة التغيير بناء على المعلومات المتاحة عن الحاضر، وتفسيرها، وتحليلها، واستخدامها لفهم المستقبل، وتوقع المشكلات المحتملة، وصياغة فرضيات جديدة في ضوء هذه البيانات، واتخاذ الإجراءات اللازمة، ثم اقتراح حلول وأفكار جديدة للمستقبل لتحقيق مستقبل أفضل (هاني، ٢٠١٦: ٧٥).

مهارات التفكير المستقبلي:

١- مهارة التوقع: هي قدرة الطلبة على استقراء الأحداث المستقبلية وتوقع التعبير فيها من خلال الخبرة الماضية، والمشاهدات. الجالية (حافظ ،٢٠١٥: ١٩٦- ١٩٨)

٢- مهارة التنبؤ: انها عملية تفكير تعتمد على قدرة الفرد على استخدام المعرفة السابقة والواقع الحالي لبناء صورة لكيفية تطور الظواهر والمشكلات في المستقبل (سليمان،٢٠١٧: ٢٠).

٣- مهارة التصور المستقبلي: القدرة على خلق سيناريوهات وصور متكاملة للأحداث المستقبلية، باستخدام الإبداع والخيال، لتصور هذه الرؤية للمستقبل. (هاني،٢٠١٦: ٩٤)

٤- مهارة التخيل التفكير الإيجابي: قدرة الفرد على التحكم في أفكاره ومشاعره وتوجيهها بشكل إيجابي، والوعي بالذات، والقيادة، وإدراك الأهداف والأولويات، والسعي لتحقيقها مع الحفاظ على التفاؤل (الخولي، ٢٠١٤، ٢٠١).

٥- مهارة التخطيط المستقبلي: وهي قدرة الطلبة على إعداد خطة عمل مستقبلية من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة من خلال حصر الإمكانات المتاحة وتحديد الوسائل التي تعينه على تحقيق الأهداف المستقبلية في وقت زمني محدد، وتشمل المهارات التالية: (إعداد خطة عمل مستقبلية، صياغة الأهداف الاهتمام بالمستقبل (مرسي، ٢٠١٩ :٢١)

ويرى الباحث ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى يتمكن الطالب من مواصلة حياته بخطط مدروسة ومخطط لها مسبقاً بقدر المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمة وكبيرة.

مراحل التفكير المستقبلي

وضحها(كورنيش،٢٠٠٧:٣٥٧) في النقاط التالية:

١- الاستطلاع: وفي تلك المرحلة يحاول الفرد فهم وتحليل العوامل، وكل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المراد حله.

٢- الرؤية المستقبلية: يركز الفرد هنا على استكشاف البدائل الممكنة، وصياغة تصور مستقبلي وسيناريو متوقع لحل المشكلة.

٣- التخطيط: يتم في هذه المرحلة وضع خطة عملية لسد الفجوة بين الوضع الحالي والنتيجة المرجوة، وبناء صورة مستقبلية واضحة تحقق الأهداف المنشودة.

٤- التنفيذ: تتضمن هذه المرحلة تطبيق الاستراتيجيات والخطوات الموضوعة مسبقاً، مع متابعة التقييم المستمر، وتحديد نقاط القوة والضعف، وإجراء التعديلات اللازمة لتعديل المسار.

ويرى الباحث أنه يجب إتباع الخطوات السابقة عند استخدام التفكير المستقبلي، وتحديد الأسباب والعوامل وراء المشكلات الناتجة، والكشف عن المعيقات الصعوبات لتحقيق تنبؤات مستقبلية لمشكلة متوقعة، ووضع بدائل وخيارات لمواجهة المشكلات بكل ثقة.

الأهمية التربوية للتفكير المستقبلي:

١ - تزويد الأجيال الحالية في مختلف مراحل التعليم بمهارات التفكير في المستقبل، إذ سيفتقرون إلى القدرة على حل المشكلات الراهنة عند تكليفهم بالمشاركة في حلها.

٢- يؤدي غياب التفكير المستقبلي في أذهان الطلاب إلى فقدان الانتماء والهوية، مما يعرض المجتمع للخطر وينتاب الطلاب شعور باللامبالاة، وينظرون إلى المجتمع على أنه لا شيء وهذا يجعل التنبؤ بالمستقبل الهدف الأسمى لحاضر ومستقبل أي مجتمع.

٣ - مساعدة الأفراد على لعب دور إيجابي في مجتمعهم من خلال قدرتهم على المشاركة الفعالة في حل مشكلاته وقضاياه.

٤ – يهدف ربط الحاضر بالماضي لغرض اتخاذ قرارات بشأن المستقبل.

٥ – توفير فرص للطلاب لتطوير المهارات اللازمة للعيش في عالم دائم التغير.

٦- تمكين الطلاب من تحديد قدراتهم الحقيقية بدقة، والتي سيتمكنون من توظيفها في المستقبل.

٧- مساعدة الفرد على التعايش مع المستقبل بدلاً من الشعور بالمعاناة منه.

٨- ربط تفكير الأفراد بعالمهم الخارجي، وتقوية شعورهم بالتحكم في حياتهم المستقبلية. (همام، ٢٠١٤: ٤٤١)

دور مدرس التاريخ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

ترى (سليمان، ٢٠١٧: ١٤) أن هناك عدد من المهام ينبغي أن يقوم بها المدرس لتنمية التفكير المستقبلي ومنها:

١- التركيز على المشكلات المعاصرة والمستقبلية التي تثير الجدل حولها.

٢- الاعتماد على الأسئلة المفتوحة النهاية التي تثير اهتمام الطلاب حول المشكلات المعاصرة والمستقبلية

٣ – تشجيع الطلاب على إطلاق العنان لتفكيرهم والتعبير بحرية عن آرائهم.

٤- مساعدة الطلاب على بناء صور ذهنية للمستقبل وبناء على فهمهم وتحليلهم للحاضر.

٥ – مساعدة الطلاب على التخيل والتنبؤ والاشراف على الأحداث والظواهر.

٦- تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار بشأن القرارات وحل المشكلات المعاصرة والمستقبلية.

٧- المرونة وتقبل أراء وأفكار ومقترحات الطلاب وعدم السخرية من أفكارهم مهما كانت بسيطة.

ويرى الباحث أن المدرس يحقق دورا هاما في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب إذا استطاع أن ينمي مهاراته العلمية والتدريسية المختلفة، وعرض قضايا اهتمام الطلاب وإتاحة الفرصة للطلاب لتقديم حلول إبداعية وآراء وأفكار لحلها.

الدراسات السابقة تناولت متغيرات البحث:

اولاً: استراتيجية العصف الذهني

-دراسة (Elife,I.,1995): هدفت هذه الدراسة التعرف على إثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري، حيث أظهرت النتائج أن استراتيجية العصف الذهني زادت من مستوى التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة(حسين،٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، وقد بينت النتائج أن تدريس التاريخ باستعمال استراتيجية العصف الذهني يعين الطالبات على تنمية تفكيرهن، مما يساعدهن مستقبلاً في حل مشكلاتهن ذاتياً.

ثانياً: التفكير المستقبلي

- **دراسة (رجب، ٢٠٢٤):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية باير في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المرحلة الثانوية وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية باير في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال دمج مهارات التفكير المستقبلي مع محتوى المادة الدراسية.

- **دراسة(الدسوقي،٢٠٢٥):** هدفت الدراسة إلى فاعلية التمهين الإدراكي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد التغير العالمي والذاتية الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أكدت النتائج فاعلية التمهين الإدراكي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجية العصف الذهني ومهارات التفكير المستقبلي، نجد أن تلك الدراسات أظهرت نتائج متعددة وفي مجالات مختلفة أبرزت أهمية استراتيجية العصف الذهني وأهمية مهارات التفكير المستقبلي في تدريس التاريخ.

اجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث:

استعان الباحث بالمنهج شبة التجريبي هو الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات.

ثانياً: التصميم شبة التجريبي: اعتمد الباحث التصميم شبة التجريبي ذي الضبط الجزئي والذي يتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة) كونه يتفق وإجراءات البحث وهو على الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية الضابطة	استراتيجية العصف الذهني الطريقة الاعتيادية	مقياس التفكير المستقبلي	تنمية مهارات التفكير المستقبلي	مقياس التفكير المستقبلي

شكل (١) التصميم شبه التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف السادس الادبي في اعدادية الشهداء للبنين التابعة لمديرية محافظة البصرة، للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) الفصل الدراسي الأول.

رابعاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة القصدية، وهي مكونة من شعبتين من الذكور (أ وب) حيث بلغ عدد الطلاب (٦٠) طالباً من طلاب الصف السادس الادبي بمدرسة اعدادية الشهداء للبنين

وقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة ويبلغ عددها (٣٠) طالباً والأخرى تجريبية ويبلغ عددها (٣٠) طالباً.

ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث.

مواصفات عينة البحث

المجموعة	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب
التجريبية	التدريس باستراتيجية العصف الذهني	١	٣٠
الضابطة	الطريقة المعتادة في التدريس	١	٣٠
المجموع		٢	٦٠

خامساً: تكافؤ المجموعات

جدول٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للتطبيق القبلي لمهارات التفكير المستقبلي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التاريخ.

المهارة	التطبيق	المجموعة	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التوقع	القبلي	التجريبية	30	6.27	1.837	-0.970	2.001	غير دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	6.83	2.574				
التنبؤ	القبلي	التجريبية	30	7.87	2.572	-١.756	2.001	غير دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	8.13	1.732				
التصور المستقبلي	القبلي	التجريبية	30	7.2	2.683	-0.799	2.001	غير دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	7.7	2.136				
التفكير الإيجابي	القبلي	التجريبية	30	9.27	1.202	0.148	2.001	غير دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	9.23	0.858				
التخطيط المستقبلي	القبلي	التجريبية	30	8.13	2.726	-0.075	2.001	غير دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	8.17	1.085				

غير دال (مستوى الدلالة اكبر من 0.05)

يوضح الجدول (٣) نتائج اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات التفكير المستقبلي الخمس (التوقع، التنبؤ، التصور المستقبلي، التفكير الإيجابي، التخطيط المستقبلي). تظهر القيم المحسوبة لاختبار (t) أنها جميعا أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠١) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات المجموعتين **غير دالة إحصائيا** .هذا يعكس تجانس المجموعتين في مستوى مهارات التفكير المستقبلي قبل تطبيق التجربة، وهو ما يحقق شرط التكافؤ الإحصائي قبل البدء في التدخل التجريبي (العصف الذهني).

بالنسبة لمهارة **التوقع**، بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٦.٢٧) بانحراف معياري (١.٨٣٧)، مقابل متوسط المجموعة الضابطة (٦.٨٣) بانحراف معياري (٢.٥٧٤)، وبقيمة (t) محسوبة (-٠.٩٧٠) غير دالة إحصائيا، مما يعني أن المجموعتين كانتا على مستوى متقارب من حيث القدرة على استشراف الأحداث المستقبلية قبل بدء التجربة.

وفي مهارة **التنبؤ**، سجلت المجموعة التجريبية متوسطاً (٧.٨٧) مقابل (٨.١٣) للمجموعة الضابطة، وبانحرافات معيارية (٢.٥٧٢) و(١.٧٣٢) على التوالي، مع قيمة (t) محسوبة (-١.٧٥٦) غير دالة إحصائيا، وهو ما يعكس تقارب المجموعتين في القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية استنادا إلى المعطيات.

أما في مهارة **التصور المستقبلي**، فقد بلغ متوسط التجريبية (٧.٢٠) مقابل (٧.٧٠) للضابطة، بقيم انحراف معياري (٢.٦٨٣) و(٢.١٣٦) على التوالي، وبقيمة (t) محسوبة (-٠.٧٩٩) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في القدرة على تكوين صور ذهنية واضحة للمستقبل.

وفي مهارة **التفكير الإيجابي**، سجلت التجريبية متوسطاً (٩.٢٧) مقابل (٩.٢٣) للضابطة، بانحراف معياري (١.٢٠٢) و(٠.٨٥٨) على التوالي، وقيمة (t) محسوبة (٠.١٤٨) غير دالة إحصائيا، وهو ما يعكس تشابه الاتجاهات الفكرية الإيجابية لدى المجموعتين قبل التجربة.

أخيرا، في مهارة **التخطيط المستقبلي**، بلغ متوسط التجريبية (٨.١٣) مقابل (٨.١٧) للضابطة، بانحراف معياري (٢.٧٢٦) و(١.٠٨٥) على التوالي، وقيمة (t) محسوبة (-٠.٠٧٥) غير دالة إحصائيا، مما يوضح تماثل المجموعتين في القدرة على وضع خطط مستقبلية منظمة قبل بدء التجربة.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **الصمادي (٢٠١٦)** من أن التجانس القبلي بين المجموعات يعد شرطاً أساسيا لقياس أثر أي استراتيجية تدريسية على نحو دقيق. كما يؤكد **Cohen (1988)** أن عدم وجود فروق إحصائية في التطبيق القبلي يعزز من مصداقية النتائج اللاحقة في الدراسات التجريبية.

سادساً: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

تمثل مواد المعالجة التجريبية في إعداد دليل المعلم لتدريس الفصل الأول العراق في العهد العثماني، وكراسة نشاط التلميذ لهذه الوحدة، وفيما يلي توضيح لإعدادهما:

١- إعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية العصف الذهني:

تم إعداد دليل المعلم لتوجيهه وإرشاده في تدريس الفصل الأول العراق في العهد العثماني باستخدام استراتيجية العصف الذهني، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات منها مدى ارتباط محتوى الدليل بالأهداف العامة ومدى ارتباط المحتوى بخطوات استراتيجية العصف الذهني وقام الباحث بتعديلها وصلاحية دليل المعلم للتطبيق، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحا استخدام لتدريس الفصل الاول العهد العثماني في العراق.

٢- إعداد كراسة نشاط التلميذ أوراق عمل:

تم إعداد كراسه نشاط التلميذ وفقا لطبيعة وخطوات استراتيجية العصف الذهني بما يساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي، وتضمن كل درس مجموع: من الأنشطة وبعض التجارب العلمية، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائه حول: مدى ملاءمة الأنشطة لموضوعات الوحدة المختارة ومدى ملاءمة مستوى الأنشطة لمستوى طلاب الصف السادس الا عدادي، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، وقام الباحث بتعديلها، وبذلك أصبحت كراسة النشاط (أوراق عمل) في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

سابعاً: ادوات البحث

١. **اختبار التفكير المستقبلي:** يعد تنمية مهارات التفكير أحد أهداف البحث الحالي، وقد قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مدى امتلاك الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي.

٢- **الهدف العام من الاختبار:** قياس بعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال موضوعات التاريخ.

٣- **الأهداف التفصيلية:** يقيس الاختبار مهارات التفكير المستقبلي.

٤- **وصف الاختبار:** يصف الاختبار وحدات السلوك الإجرائي الذي يعكس مهارات التفكير المستقبلي.

٥- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ، وقد تم تعديله حسب توجيهاتهم وملاحظاتهم، وإخراجه بالصورة النهائية.

٦- **الثبات:** لحساب معامل الثبات تم استخدام التحليل الاحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعامل ألفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢٨) وهي قيمة معامل ثبات مرتفعة.

٧- **معامل الاتساق** : والتي يوضحها معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة والدرجة النهائية للاختبار للمجموعتين (التجريبية والضابطة) كما في الجدول التالي:

جدول ٤: معامل ارتباط المعدل العام لمهارات التفكير المستقبلي مع المهارات الفرعية.

معامل ارتباط بيرسون	مهارة التوقع	مهارة التنبؤ	مهارة التصور المستقبلي	مهارة التفكير الإيجابي	مهارة التخطيط المستقبلي
معامل الارتباط	٠.741	٠.603	٠.618	٠.539*	٠.٨19
قيمة الدلالة	0.0٠8**	0.033*	0.029*	0.٠46*	0.003**

***هنالك علاقة ارتباط (قيمة الدلالة اقل من 0.05)**

****هنالك علاقة ارتباط قوية (قيمة الدلالة اقل من 0.01)**

بناء على نتائج معاملات الارتباط، يظهر أن جميع القيم تراوحت بين ٠.٧٤١ و0.819، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠١, ٠)، وبذلك يكون الإختبار مناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثامناً: التجربة الاستطلاعية.

للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته للطلاب، والتعرف على ظروف تطبيقه وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٥) طالب خارج عينة الدراسة الرئيسية بالصف السادس الادبي في اعدادية الاكرمين للبنين في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤/١٠/٢٤ وذلك لتحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار للطلاب وتحديد زمن الاختبار وحساب الاتساق الداخلي للاختبار وحساب ثبات الاختبار.

تاسعاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث

استهدفت عملية التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي التأكد من تكافؤ المجموعتين، والحصول على نتائج تفيد في المقارنة بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتفسير نتائج البحث بعد الانتهاء من عملية التدريس وإجراء التطبيق البعدي.

عاشراً: التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة، في الخميس المصادف ٢٠٢٤/١٢/٢٦ ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا؛ لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمعروفة باسم *Statistical* Package for Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث.

نتائج البحث:

١- الفرضية الأولى.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية.

استخدم الباحث معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (٥) يبين تلك النتائج:

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للتطبيق البعدي لمهارات التفكير المستقبلي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة التاريخ.

المهارة	التطبيق	المجموعة	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التوقع	البعدي	التجريبية	30	11.47	3.082	4.483	2.001	دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	7.97	2.965				
التنبؤ	البعدي	التجريبية	30	11.10	3.854	2.091	2.001	دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	9.33	2.578				
التصور المستقبلي	البعدي	التجريبية	30	11.90	4.286	2.900	2.001	دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	9.07	3.194				
التفكير الإيجابي	البعدي	التجريبية	30	11.60	3.865	2.560	2.001	دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	9.37	2.798				
التخطيط المستقبلي	البعدي	التجريبية	30	11.90	3.297	٢.758	2.001	دال إحصائيا	58
		الضابطة	30	10.03	2.187				

دال احصائيا" (مستوى الدلالة اقل من 0.05)

يوضح الجدول (٥) نتائج اختبار (t) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التفكير المستقبلي. وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المهارات لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع القيم المحسوبة لاختبار (t) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠١) عند درجة حرية (٥٨). وهذه النتيجة تعكس تأثير استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف السادس الأدبي.

بالنسبة لمهارة **التوقع**، حققت المجموعة التجريبية متوسطاً مقداره (١١.٤٧) بانحراف معياري (٣.٠٨٢)، مقارنة بمتوسط المجموعة الضابطة البالغ (٧.٩٧) بانحراف معياري (٢.٩٦٥)، وبقيمة (t) محسوبة (٤.٤٨٣) دالة إحصائيا. ويعكس ذلك تطور قدرة الطلبة على استشراف

الأحداث المستقبلية وربط المعطيات بالنتائج المحتملة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه العزاوي (٢٠١٩) من أن التعلم التفاعلي يعزز التفكير الاستشرافي.

وفي مهارة **التنبؤ**، بلغ متوسط التجريبية (١١.١٠) بانحراف معياري (٣.٨٥٤) مقابل متوسط الضابطة (٩.٣٣) بانحراف معياري (٢.٥٧٨)، وبقيمة (t) محسوبة (٢.٠٩١) دالة إحصائيا، مما يدل على أن استراتيجية العصف الذهني ساعدت على رفع قدرة الطلبة على استنتاج النتائج المستقبلية بناء على بيانات ومؤشرات حالية.

أما في مهارة **التصور المستقبلي**، فقد بلغ متوسط التجريبية (١١.٩٠) بانحراف معياري (٤.٢٨٦)، في حين بلغ متوسط الضابطة (٩.٠٧) بانحراف معياري (٣.١٩٤)، وبقيمة (t) محسوبة (٢.٩٠٠) دالة إحصائيا، ما يعكس قدرة أكبر لدى طلبة المجموعة التجريبية على بناء صور ذهنية متكاملة للأحداث المستقبلية.

وفي مهارة **التفكير الإيجابي**، سجلت المجموعة التجريبية متوسطًا (١١.٦٠) بانحراف معياري (٣.٨٦٥) مقارنة بمتوسط الضابطة (٩.٣٧) بانحراف معياري (٢.٧٩٨)، وبقيمة (t) محسوبة (٢.٥٦٠) دالة إحصائيا، وهو ما يشير إلى دور الاستراتيجيات التفاعلية في تعزيز الاتجاهات الذهنية الإيجابية تجاه المستقبل.

وأخيرا، في مهارة **التخطيط المستقبلي**، حققت التجريبية متوسطًا (١١.٩٠) بانحراف معياري (٣.٢٩٧) مقابل متوسط الضابطة (١٠.٠٣) بانحراف معياري (٢.١٨٧)، وبقيمة (t) محسوبة (٢.٧٥٨) دالة إحصائيا، مما يدل على تنامي مهارة الطلبة في وضع خطط واقعية ومنهجية لتحقيق أهداف مستقبلية.

تتفق هذه النتائج مع ما ذكره **عامر (٢٠١٥)** من أن استخدام أساليب تعليمية قائمة على التفاعل والحوار يسهم في رفع مستوى مهارات التفكير العليا، كما تدعم ما أشار إليه **Buzan (2011)**حول فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تحفيز التفكير الإبداعي والتخطيطي لدى المتعلمين.

٢- الفرضية الثانية.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.

استخدم الباحث معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية، والجدول (٦) يوضح تلك النتائج:

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ.

المهارة	التطبيق	المجموعة	العدد	المعدل	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التوقع	القبلي	التجريبية	30	6.27	1.837	7.938	2.045	دال إحصائيا	29
	البعدي		30	11.47	3.082				
التنبؤ	القبلي	التجريبية	30	7.07	2.572	4.764	2.045	دال إحصائيا	29
	البعدي		30	11.10	3.854				
التصور المستقبلي	القبلي	التجريبية	30	7.2	2.683	5.091	2.045	دال إحصائيا	29
	البعدي		30	11.90	4.286				
التفكير الإيجابي	القبلي	التجريبية	30	9.27	1.202	3.153	2.045	دال إحصائيا	29
	البعدي		30	11.60	3.865				
التخطيط المستقبلي	القبلي	التجريبية	30	8.13	2.726	4.443	2.045	دال إحصائيا	29
	البعدي		30	11.60	3.297				

دال احصائيا" (مستوى الدلالة اقل من 0.05)

يبين الجدول (٦) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي. وتظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في جميع المهارات الخمس، حيث تجاوزت جميع القيم المحسوبة لاختبار (t) القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٤٥) عند درجة حرية (٢٩)، لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى التحسن الملحوظ في أداء الطلبة بعد تطبيق استراتيجية العصف الذهني.

فيما يتعلق بمهارة **التوقع**، ارتفع المتوسط الحسابي من (٦.٢٧) في الاختبار القبلي إلى (١١.٤٧) في الاختبار البعدي، وبانحراف معياري (١.٨٣٧) و(٣.٠٨٢) على التوالي، وبقيمة (t)محسوبة بلغت (٧.٩٣٨)، مما يعكس تطور قدرة الطلبة على استبصار النتائج المستقبلية وربطها بالمعطيات الراهنة، وهو ما أشار إليه عامر (٢٠١٥) بأن التعلم النشط يعزز الاستبصار الذهني.

أما مهارة **التنبؤ**، فقد ارتفع المتوسط من (٧.٠٧) قبليا إلى (١١.١٠) بعديا، وبانحراف معياري (٢.٥٧٢) و(٣.٨٥٤) على التوالي، وبقيمة (t) محسوبة (٤.٧٦٤)، ما يدل على زيادة قدرة الطلبة على الاستدلال المنطقي من المعطيات المتاحة والتنبؤ بالنتائج المحتملة.

وفي مهارة **التصور المستقبلي**، ازداد المتوسط من (٧.٢٠) قبليا إلى (١١.٩٠) بعديا، وبانحراف معياري (٢.٦٨٣) و(٤.٢٨٦)، مع قيمة (t) محسوبة (٥.٠٩١)، مما يشير إلى تحسن قدرة الطلبة على بناء تصورات ذهنية متكاملة للأحداث المستقبلية.

بالنسبة لمهارة **التفكير الإيجابي**، ارتفع المتوسط من (٩.٢٧) إلى (١١.٦٠)، وبانحراف معياري (١.٢٠٢) و(٣.٨٦٥)، مع قيمة (t) بلغت (٣.١٥٣)، وهو ما يعكس تعزيز الاتجاهات الذهنية الإيجابية نحو المستقبل، وهو ما تدعمه نتائج Buzan (2011) التي أكدت أن العصف الذهني يرفع من مستوى التفكير الإيجابي.

وأخيرا، في مهارة **التخطيط المستقبلي**، ارتفع المتوسط من (٨.١٣) قبليا إلى (١١.٦٠) بعديا، وبانحراف معياري (٢.٧٢٦) و(٣.٢٩٧)، مع قيمة (t) محسوبة (٤.٤٤٣)، مما يعكس تحسن قدرة الطلبة على صياغة خطط عملية ومنهجية لتحقيق أهداف مستقبلية.

تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن استراتيجية العصف الذهني أسهمت في تنمية جميع أبعاد التفكير المستقبلي بشكل متكامل، من خلال توفير بيئة تعليمية قائمة على الحوار، تبادل الأفكار، وتوليد البدائل، وهو ما يتفق مع ما ورد في الدراسات السابقة حول فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع كفاءة التفكير العالي لدى الطلبة.

جدول ٧: قيم إيتا المربعة (η^2) وحجم التأثير لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المهارة	η^2	حجم التأثير
التوقع	0.29	كبير
التنبؤ	0.31	كبير
التصور المستقبلي	0.27	كبير
التفكير الإيجابي	0.33	كبير
التخطيط المستقبلي	0.28	كبير
المجموع	٩٦0.2	كبير

وفقًا لمعايير Cohen:

٠.١٤ فأكثر ← كبير

يتضح من نتائج الجدول السابق حجم تأثير المعالجة التجريبية " استراتيجية العصف الذهني " على مهارات التفكير المستقبلي من (٠,٢٩) إلى (٠,٢٨) وحجم التأثير للاختبار ككل (٠,٢٩٦) وهذا يدل على حجم أثر كبير يرجع إلى المعالجة التجريبية وأثرها.

الاستنتاجات

١. استراتيجية العصف الذهني أسهمت بشكل كبير في تنمية جميع أبعاد التفكير المستقبلي لدى الطلبة.

٢. الفروق الإحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي تشير إلى تفوق الأسلوب التفاعلي على الأسلوب التقليدي في تدريس مادة التاريخ.

٣. الارتباطات الموجبة بين المعدل العام للتفكير المستقبلي والمهارات الفرعية (جدول ٤) تعكس التكامل بين هذه المهارات.

٤. قيم η^2 العالية (جدول ٧) تدل على حجم أثر كبير للاستراتيجية، خاصة في مهارة التفكير الإيجابي والتنبؤ.

التوصيات

١. دمج استراتيجيات العصف الذهني بشكل منظم في مناهج التاريخ والمقررات الدراسية الأخرى.

٢. تدريب المدرسين والمعلمين على أساليب إدارة جلسات العصف الذهني وتوظيفها بفاعلية في الصفوف الدراسية.

٣. تعزيز بيئة التعلم التفاعلية التي تحفز النقاش وتبادل الأفكار بين الطلبة.

٤. إجراء دراسات مستقبلية لتقييم أثر العصف الذهني على مهارات التفكير المستقبلي في مراحل دراسية ومجالات معرفية مختلفة

المقترحات

١. استكشاف استراتيجية العصف الذهني في مستويات تعليمية اخرى.

٢. اجراء المزيد من البحوث لتحديد أثر العصف الذهني على المواد الدراسية الاخرى.

٣. التركيز على إجراء المزيد من البحوث حول تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المستقبلي بشكل خاص.

قائمة المصادر:

المصادر العربية:

١- بني خالد، حسن ظاهر (٢٠١٢): فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، ط١، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢- بني فواز، سامر محمود عبد الرحمن (٢٠١٩): أثر استراتيجية العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة عنجرة الثانوية الشاملة للبنين في محافظة عجلون، المؤتمر الدولي الثاني- التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، ٢٣١-٢٥٤.

٣- حافظ، عماد (٢٠١٥) التفكير المستقبلي - تطوير - مهارات الاستراتيجيات مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٤- حسين، سميرة محمود (٢٠١٤): أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة، مجلة الفتح، العدد (٥٩)، أيلول لسنة ٢٠١٤.

٥- الخولي، منال علي محمد (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الجامعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد السادس والأربعون الجزء الأول. فبراير. ١٨١-٢١٣.

٦- الدسوقي، حنان إبراهيم (٢٠٢٥): فاعلية التمهين الإدراكي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد التغير العالمي والذاتية الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، العدد (١٤٧)، مارس، ٢٠٢٥، الجزء الأول، ص ص٥٠٠-٥٥٦.

٧- رجب، ايمان (٢٠٢٤): أثر استراتيجية باير في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٨، العدد (٤) ابريل، ٢٠٢٤، ص ص٨٢-١٦٩.

٨- الزويني، ابتسام والعرنوسي، ضياء وحاتم، حيدر (٢٠١٣): المناهج وتحليل الكتب، ط١، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٩- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٦): استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم القاهرة: عالم الكتب.

١٠- صالح، هناء محمد (٢٠٠٤): "أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات التربوية والنفسية، بغداد.

١١- الصمادي، عبد الله عبد الغفور (٢٠١٦): اساسيات الإحصاء في العلوم التربوية وتطبيقات spss، ط١، القاهرة: دار الشروق.

١٢- عامر، طارق عبد الرؤف (٢٠١٥): برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٣- عمار، سلوى محمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٤- قرني، زبيدة (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس الفعال في العلوم والتربية العلمية، المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة.

١٥- قطيط، غسان يوسف (٢٠١١) حل المشكلات ابداعياً، الأردن، عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.

١٦- كورنيش، إدوارد (٢٠٠٧) الاستشراف مناهج استكشاف المستقبل، ترجمة حسن الشريف، بيروت، لبنان، الدار العربية للعلوم.

١٧- محمد سليمان، تهاني (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، مجلة التربية العلمية، مصر، مجلد (٢٠)، ع (٦)، يونيو، ص ص ١-٣٦

١٨- مرسي، هبة (٢٠١٩): تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٠٨، ١-٧٢.

١٩- هاني، مرفت (٢٠١٦): فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجيا بكليات التربية، مجلة كلية التربية العلمية. ٥(١٩). ٦٥-١٢٢.

٢٠- همام، عبد الحفيظ (٢٠١٤م): المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة والإشراف على المستقبل، (القاهرة: عالم الكتب).

المصادر الأجنبية:

21- Buzan, T. (2011). *The ultimate book of mind maps*. London: Harper Thorsons.

22- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.

23- Elife,I. (1995): Developing High School Students' Creativity by Teaching Them to Take Risks and Defer Judgment", Eric No.: Ed 387788.

24- James, Garraway (2017). Future-oriented approaches to curriculum development: fictional scripting, Journal Higher Education Research & Development, v (36), 1, pp. 102-11.

25- John, H., Martha, K (2004): Constructing an Electronic games to school pipeline: An Examination of future thinking skills in city of New York.

26- Newcomb, L. H. (١٩٨٦); "Methods of Teaching Agriculture", ٢nd Edition, Danville, Illinois: Interstate publishers. Inc.

27- Sapp, D (1995): " Creative problem solving in Art: a model for Idea Inception and Image Development, Journal of Creative Behavior, 29 (3), 173 – ١٨٥.

28- Torrance, E. P. (2003): The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. Journal of Secondary Gifted Education.